



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5943

التاريخ: الأربعاء 2022/9/28

الفبر الرئيسي



الاحتلال يمنع وصول حافلات المصلين..
وضباط ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



غانتس يطلب من عباس تعزيز التنسيق الأمني

هنية وقادة حماس في تشييع القرضاوي... سنستمر في جهادنا وستبقى فلسطين قضية الأمة

تقديرات إسرائيلية: "الاضطرابات" ستتواصل في المسجد الأقصى

لليوم الرابع: 30 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

المزيد من الديمقراطيين يؤيدون القضية الفلسطينية ما يؤدي إلى انقسام في الحزب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. غانتس يطلب من عباس تعزيز التنسيق الأمني
5	3. عباس يهنئ الرئيس الإسرائيلي بحلول رأس السنة العبرية ويعزي بوفاة القرضاوي
6	4. اشتية: نحن في مرحلة إصلاح كبرى والتحدي الأكبر هو الاحتلال
6	5. "الخارجية الفلسطينية": ما يجري بالقدس والأقصى أشبه ما يكون بإعادة احتلال
7	6. الشلادة يطالب الدول الأعضاء في "AALCO" تبني آليات جديدة للتصدي لانتهاكات الاحتلال
8	7. "ليبراسيون": "محمود عباس يفقد سلطته
8	8. "خريشة": القدس هي جوهر الصراع الذي يحدد مصير المنطقة
المقاومة:	
8	9. فتح: حماس كالعادة تغرد خارج السرب وتعيق جهود الجزائر بتحقيق الوحدة الوطنية
9	10. هنية وقادة الحركة في تشييع القرضاوي... سنستمر في جهادنا وستبقى فلسطين قضية الأمة
10	11. مشعل: ما غرسه القرضاوي من علم ودعم للمقاومة في فلسطين سيثمر يوماً ما
10	12. فصائل المقاومة تعلن جاهزيتها لتلبية نداء القدس والأقصى
11	13. ماهر صلاح: نحن أمام لحظة تاريخية فاصلة لمواجهة مخططات الاحتلال بالأقصى
11	14. "إسرائيل" تزعم إحباط مخطط لتدمير قطار مسافرين في الجليل
الكيان الإسرائيلي:	
12	15. تقديرات إسرائيلية: "الاضطرابات" ستتواصل في المسجد الأقصى
12	16. "إسرائيل" ترفض الاعتراف بالاستفتاءات الروسية لضم مناطق في أوكرانيا
12	17. زيادة التعامل العنصري الإسرائيلي تجاه المهاجرين غير اليهود
الأرض، الشعب:	
14	18. لليوم الرابع: 30 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري
14	19. ارتفاع حصيلة غرق مركب "طرطوس" إلى 100 قتيل
15	20. "فلسطيني الخارج": الاحتلال يسعى لفرض واقع تهويدي جديد بالأقصى
15	21. رائد صلاح: وفاة القرضاوي خسارة لفلسطين.. والاحتلال أوقفني لتواصلتي معه
15	22. قرنيثا الشهيد "عزام" تعيدان الإبصار لشابين غزيين
16	23. الرئيس الإيطالي يمنح الشاعر إيهاب بسيسو وسام نجمة إيطاليا برتبة فارس

	<u>الأردن:</u>
16	24. ملك الأردن: نبذل ما بوسعنا لحماية الأقصى والمقدسات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	25. قرار عدم تعيين دكتورة قطرية في منظمة دولية بسبب مواقفها ضد الاحتلال يثير الغضب
	26. دعوات للانتخابات العربية لارتداء شارة علم فلسطين في موندريال قطر
	<u>دولي:</u>
17	27. الاتحاد الأوروبي يرحب بأجندة الإصلاح الحكومي الفلسطيني ويؤكد على دعمها
18	28. الاتحاد الأوروبي وإسبانيا تقدمان 28.5 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية لأسر فقيرة
18	29. المكسيك توقف أشخاصاً من جنسيات مختلفة ينتمون لطائفة يهودية متطرفة
	<u>تقارير:</u>
19	30. المزيد من الديمقراطيين يؤيدون القضية الفلسطينية ما يؤدي إلى انقسام في الحزب
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	31. الممر البحري والغاز الفلسطيني... د. عصام شاور
24	32. خطاب لايبيد: رسائل عديدة ولكن ليس لنا... أشرف العجرمي
26	33. جهوزية الاحتياط.. المشكلة الأساسية للجيش الإسرائيلي في الحرب القادمة... نير دفوري
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال يمنع وصول حافلات المصلين وضباط ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/9/27، من القدس: اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي في ثاني أيام ما يعرف بعيد رأس السنة العبرية من جهة باب المغاربة، وذلك لليوم الثالث على التوالي. وقال مراسل الجزيرة إن الاحتلال يمنع وصول حافلات مصليين من داخل الخط الأخضر إلى القدس. وأضاف أن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية اقتحم الأقصى مع مجموعة من ضباط شرطة الاحتلال، مؤكداً أن قوات الاحتلال اعتدت على مجموعة من المرابطات في باحات المسجد.

من جهتها، قالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنها اعتقلت 14 مواطناً فلسطينياً في أحياء مختلفة من القدس المحتلة الليلة الماضية وفجر اليوم. وذكرت الإذاعة العبرية أن هذه الاعتقالات جاءت على خلفية مواجهات متفرقة خاصة في حي الطور وبلدة سلوان، واشتملت على إغلاق بعض الطرقات بحاويات النفايات وإضرار النيران بها وإطلاق ألعاب نارية وإلقاء الحجارة على قوات الشرطة والجيش. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الفلسطينيين الذين خرجوا للتصدي لعملية الاقتحام.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27، من القدس: أفادت الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن 407 مستوطنين على شكل مجموعات متتالية اقتحموا المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية وجولات استفزازية، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مراسلتنا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت ساحات المسجد الأقصى وانتشرت فيها، قبل السماح للمستوطنين باقتحام المسجد من خلال باب المغاربة الذي تم إغلاقه، واعتدت على المرابطين واعتقلت شابين من ساحات المسجد. وأضاف أن المفتش العام لشرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي" اقتحم المسجد الأقصى برفقة عدد من الضباط، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته.

٢. غانتس يطلب من عباس تعزيز التنسيق الأمني

تل أبيب - رام الله: كشف مصدر سياسي في تل أبيب (الثلاثاء)، أن وزير الدفاع، بيني غانتس، طلب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، العمل على إعادة التنسيق الأمني بين الطرفين لإجهاض محاولات نشر الفوضى. وكانت الوكالة الرسمية الفلسطينية اكتفت بالقول إن الاتصال جاء لتهنئة غانتس، بينما قال مسؤول إسرائيلي إن المكالمة كانت قصيرة نسبياً، لكن الجانبين تحدثا حول الوضع الأمني في الضفة الغربية وتعزيز التنسيق الأمني، وطلب غانتس من عباس العمل على وقف التصعيد.

وقالت مصادر إسرائيلية مطلعة إن عباس كان قد اتصل بغانتس (الاثنتين)، ليهنئه بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، واستغل غانتس المحادثة ليدعو عباس «إلى عودة التنسيق الأمني إلى سابق عهده»، مؤكداً أن «الأمر في صالح الشعبين». وحسب مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي، فقد بحث مع عباس في «الأوضاع الأمنية في يهودا والسامرة (التسمية الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة)، وضرورة تعزيز التنسيق الأمني لضمان الحفاظ على النظام والقانون وتعزيز سيطرة السلطة الفلسطينية على المناطق أ، حسب اتفاقية أوسلو».

وقد رد عباس على الطلب، قائلاً إن سبب التوتر في المناطق الفلسطينية المحتلة يعود إلى الإجراءات المشددة التي تمارسها إسرائيل ضد المواطنين، بدءاً من الاعتقالات اليومية الجماعية إلى تشجيع ميليشيات المستوطنين على تنفيذ الاعتداءات، وحتى مشاريع الاستيطان والاعتداءات على القدس والمسجد الأقصى المبارك، وفرض الصلوات اليهودية في باحاته. لكن غانتس حذر من أن «هناك تزايداً كبيراً في عمليات الإرهاب الفلسطينية ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، وهذا يجبر الجيش على الوجود بشكل كبير وملاحقة التنظيمات لمنع تنفيذ هذه العمليات». وحسب المصدر الإسرائيلي، فإن المحادثة كانت ودية ولكن مضمونها بدا كأنه «حوار الطرشان».

وتكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أن غانتس الذي يتولى ملف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية في الحكومة والتقى الرئيس عباس ثلاث مرات السنة الماضية، أرسل له مؤخراً وفداً من كبار الجنرالات، ليوضحوا له أن «الانفلات القائم في الضفة الغربية يأتي ضمن مخطط لحركة (حماس) تقف وراءه إيران، ويهدف إلى تفجير الوضع مع إسرائيل على حساب الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء». وأكدت هذه المصادر أن وفد غانتس حذر عباس من أن هذا المخطط يرمي إلى تدمير السلطة الفلسطينية وانهيارها بعد عهد عباس، وربما قبل ذلك. وحاولوا إقناع عباس بأن هناك مصلحة مشتركة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية بإفشال المخطط، لكن عباس رد بالقول إن «الممارسات الإسرائيلية هي العنصر الأساس الذي يكبل أيدي أجهزة الأمن الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/27

٣. عباس يهنئ الرئيس الإسرائيلي بحلول رأس السنة العبرية ويعزي بوفاة القرضاوي

رام الله: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، مهنئاً إياه بحلول رأس السنة العبرية.

من جهة أخرى، قدّم عباس، الثلاثاء، التعزية، بوفاة الشيخ يوسف القرضاوي. جاء ذلك في برقيتين، لأmir قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وعائلة القرضاوي. وقال عباس في برقيته لأmir

قطر: "نتقدم لسموكم بتعازينا القلبية ومواساتنا الأخوية بانتقال الدكتور يوسف القرضاوي إلى رحمة الله تعالى وعفوه، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وعائلته الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء". وفي برقية منفصلة لعائلة الشيخ القرضاوي، قال عباس: "تشارككم الحزن على رحيله، ونتقدم لكم بأسمى عبارات التعازي القلبية والمواساة الأخوية، داعين المولى عز وجل أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٤. اشتية: نحن في مرحلة إصلاح كبرى والتحدي الأكبر هو الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "نحن في مرحلة إصلاح كبرى، تتقاطع فيها القضايا المتعلقة بسيادة القانون مع الإدارة العامة والإصلاح المالي، والتحدي الأكبر أمام جميع خططنا الوطنية هو الواقع الاستثنائي الذي تعيشه فلسطين كدولة تحت الاحتلال". جاء ذلك خلال افتتاحه للمؤتمر الدولي حول سيادة القانون والحوكمة وتطوير الإدارة العامة في فلسطين، يوم الثلاثاء، في رام الله بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي سفين فون بورغسدورف، وعدد من الوزراء وممثلين عن المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والدول والمؤسسات المانحة. وأوضح رئيس الوزراء: "مهما عملنا من إصلاحات في فلسطين لن تكون كافية إلا بزوال الاحتلال، وهذا ما أكده أيضا الشركاء الدوليون في مؤتمر المانحين قبل أيام في نيويورك، لكننا ندرك أيضا أن هناك بعض القضايا التي يمكن أن ننجزها بمعزل عن واقعنا تحت الاحتلال".

وأكد السعي لعقد الانتخابات الفلسطينية التي تشكل ضرورة وجودية، ودفع المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل كي تلتزم بالاتفاقات الموقعة لأنها تنص بشكل واضح أن لسكان مدينة القدس الحق أن يكونوا ناخبين ومرشحين في أي انتخابات عامة في فلسطين. وقال: "أشكر الاتحاد الأوروبي أهم مانح لفلسطين في ظل تراجع المساعدات الدولية، إذ كانت في سنوات ماضية تشكل 30% من الناتج المحلي الإجمالي، أما اليوم فقد انخفضت المساعدات إلى 1% وذلك لأسباب سياسية بحتة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٥. "الخارجية الفلسطينية": ما يجري بالقدس والأقصى أشبه ما يكون بإعادة احتلال

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من المخاطر الحقيقية التي يتعرض لها المسجد الأقصى، نتيجة عمليات التهويد التدريجية المتواصلة للمسجد وباحاته. وأشارت الخارجية، في بيان، الثلاثاء، إلى

التصعيد في أداء المزيد من الصلوات والطقوس التلمودية داخل الأقصى، في محاولة لتكريس المضمون التهودي لتقسيمه زمانياً، على طريق "شرعنة" تقسيمه المكاني، ما يفند رواية سلطات الاحتلال وشرطته المزعومة بشأن تسمية الاقتحامات التهودية (بالزيارات)، بهدف تضليل الرأي العام العالمي، وإضفاء صيغة قانونية على هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها، بحسب البيان. وأكدت الوزارة أن تحويل القدس ومحيط المسجد الأقصى المبارك إلى ثكنة عسكرية، أشبه ما يكون بإعادة احتلال المدينة المقدسة، وبلدتها القديمة بالقوة، كما أن فرض المزيد من التضييق والقيود على حركة المواطنين الفلسطينيين، وتحديد أعمار الفئات التي يسمح لها بالدخول إلى المسجد، والصلاة فيه، هو اعتداء صارخ على مشاعر ملايين المسلمين، وهجوم سافر على صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وحققها القانوني والشرعي في الإشراف على تنظيم حركة المصلين من وإلى المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٦. الشلادة يطالب الدول الأعضاء في "AALCO" تبني آليات جديدة للتصدي لانتهاكات الاحتلال

نيودلهي: طالب وزير العدل محمد الشلادة من الدول الأعضاء في المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية- الأفريقية (AALCO)، تبني آليات قضائية وقضائية جديدة للتصدي لانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

واستعرض الشلادة، خلال مشاركته في الدورة الستين لمنظمة (AALCO)، والتي تعقد في مدينة نيودلهي في الهند، انتهاكات دولة الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا ومقدراته. وأوصى في كلمته بتكليف الأمانة العامة لمنظمة "الكو" بمخاطبة الأمم المتحدة وحثها عبر الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة للعمل على تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

ومن بين التوصيات التي أوصى بها وزير العدل، كان ضرورة الطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشة الشروط التي وضعتها على دولة إسرائيل لقبول عضويتها في الأمم المتحدة، وتكليف الأمين العام للمنظمة بتوجيه رسائل إلى المجتمع الدولي ودعوته للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال. كما أوصى بتكليف الأمانة العامة للمنظمة والعمل مع المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لسياسة الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٧. "ليبراسيون": "محمود عباس يفقد سلطته

باريس- "القدس العربي": "تحت عنوان: "المتسلط/ الاستبدادي محمود عباس يفقد سلطته"، قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية إنه في حين أن خياراته الإستراتيجية أضعفته، وانقُذ بسبب زلّاته وتجاوزاته "الاستبدادية"، فإن خلافة الرئيس الفلسطيني، البالغ من العمر 87 عاماً، تبدو غير مؤكدة. ومع ذلك ما يزال قائداً يصعب التخلي عنه خاصة في نظر الإسرائيليين. وتتنقل "ليبراسيون" عن المحللة السياسية نور عودة، قولها إن محمود عباس لن يترك ذكريات طيبة، وهو أمر مؤسف لأنه تمكن من القيام ببعض الأشياء الجيدة خلال فترة رئاسته، بما في ذلك تعزيز وجود فلسطين في الأمم المتحدة. كان بإمكانه أن يذهب أبعد من ذلك لو كانت لديه رؤية سياسية. حتى إسرائيل لا تريد أي شخص آخر، ولا تتنازل له عن أي شيء في نفس الوقت، رئاسة عباس التي كان من المقرر أن تستمر أربع سنوات، ستصبح قريباً ثمانية عشر عاماً، وتتميز بسلسلة من الأزمات التي تحولت بشكل منهجي إلى مصلحته. واعتبرت "ليبراسيون" أن أبو مازن وضمن سعيه اليائس للبقاء في السلطة، أصبح مستبدًا بالنسبة للعديد من الفلسطينيين وأحسن من يخدم المصالح الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2022/9/27

٨. "خريشة": القدس هي جوهر الصراع الذي يحدد مصير المنطقة

قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، الثلاثاء: إن "القدس هي قلب الصراع وجوهره وتحدد مصير المنطقة"، مشدداً على أن "القدس ستبقى عربية إسلامية ولن تكون لغير الفلسطينيين". وأشاد في بيان صحفي، بالمرابطين الذين يتصدون لجرائم الاحتلال ومستوطنيه في باحات المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/9/27

٩. فتح: حماس كالعادة تغرد خارج السرب وتعيق جهود الجزائر بتحقيق الوحدة الوطنية

رام الله: قالت حركة "فتح"، إنه في الوقت الذي يخاطب فيه سيادة الرئيس محمود عباس العالم من على منبر الأمم المتحدة حول الأوضاع الفلسطينية وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من اعتداءات يومية، حيث لاقى هذا الخطاب كل الدعم والتأييد وأجبر الوفد الإسرائيلي على مغادرة القاعة، تخرج قيادات "حماس" كعادتها لتغرد خارج السرب الوطني، وتصف الخطاب بأنه لا يحمل أي جديد واستجداء، وهذا تفكيرهم الذي يعبرون فيه عن الاستمرار بانقلابهم الأسود وبالانقسام البغيض الذي قاموا به منذ عام 2007، مستندين على رعاية ودعم قوى إقليمية ودولية وسلطة الاحتلال التي تعقد

مع "حماس" مفاوضات عبر دول للمحافظة على مصالحهم المشتركة وفي مقدمتها استمرار الانقسام. ودَّكرت "فتح"، في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء، قيادة "حماس" بالجهود الخيرة التي تقوم بها دولة الجزائر الشقيقة من أجل تحقيق الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية، مؤكدة أن مواقف "حماس" هذه تسعى من خلالها لوضع العصا في طريق تحقيق الوحدة الوطنية. وقالت: "نحن نعرف تنصلهم وتكرهم لما وقعوا عليه مراراً وتكراراً من اتفاق مكة إلى اعلان القاهرة قبل الانقسام، واتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في القاهرة، وما تبعها من إعلانات وتفاهات وحكومة الوفاق الوطني ليصلوا إلى تعميق الانقسام وتقنيته وترسيخه، وهذا ينسجم تماماً مع الموقف الإسرائيلي الذي تعلنه يومياً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

١٠. هنية وقيادة حماس في تشييع القرضاوي... سنستمر في جهادنا وستبقى فلسطين قضية الأمة

شارك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ووفد من قيادة الحركة في تشييع جنازة العلامة الشيخ الراحل يوسف القرضاوي عصر اليوم [أمس] في العاصمة القطرية الدوحة. وشارك إلى جانب هنية كلٌّ من رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في كلمة له خلال التشييع، إن الأمة فقدت علماً من أعلامها الكبار، لافتاً إلى أنه عاش وانتصر لقضايا الأمة، لاسيما القضية الفلسطينية. وأكد هنية أن الشيخ القرضاوي ركّز على ثلاثية مهمة في قضية فلسطين إلى جانب قضية الأمة وهي التمسك بفلسطين، وأن الجهاد والمقاومة هي طريق تحريرها، وأن قضية فلسطين هي قضية الأمة. وشدد على أننا سنسير على ذات الطريق، لا تعريض فلسطين، وسنستمر في مقاومتنا، وسنصلي قريباً في القدس التي عاش من أجلها فاتحين.

من جانبه، أشاد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل بمنابح العلامة الشيخ الراحل يوسف القرضاوي، مؤكداً أن القرضاوي عاش من أجل قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية فلسطين. وأضاف القدس والأقصى كانت حاضرة في قلب شيخنا، لافتاً إلى أنه عاش من أجلها ومات وهو على العهد.

موقع حركة حماس، 2022/9/27

١١. مشعل: ما غرسه القرضاوي من علم ودعم للمقاومة في فلسطين سيثمر يوماً ما

الدوحة: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل، إن "ما غرسه الشيخ يوسف القرضاوي من علم ودعم للمقاومة في فلسطين سيثمر يوماً ما، من خلال تحريرها من نير الاحتلال". وأضاف مشعل، في كلمة ألقاها خلال موكب تشييع العلامة القرضاوي، الثلاثاء، في الدوحة، أن "فلسطين بكت فقيدها، وأقيمت صلاة الغائب على روحه الطاهرة في مساجدها وأقصاها". وتابع: "سنوجد في فلسطيننا ميادين ومنازل باسم القرضاوي". وأكد رئيس "حماس" في الخارج أن "فلسطين والقدس والأقصى كانت حاضرة في عقله وقلبه، وعاش من أجل هذه القضية وقضايا الأمة، ومات على العهد، كما عاش عليه".

وتابع: "لعل هذه اللحظة مناسبة للكشف عن حقيقة تاريخية، تعود إلى تسعينيات القرن الماضي، حين أردنا أن نجتمع الأمة على القدس وفلسطين، فلم نجدد ألمع ولا أنجب من شيخنا القرضاوي ليجمع حوله ثلة من أبرز علماء الأمة وقادتها في الشرق والغرب". وأشار إلى أن هذه الجهود أفضت إلى "تحقق الرجاء والأمنية في 2001، بعقد مؤتمر فلسطين في بيروت، الذي أعلن عن نشأة مؤسسة القدس الدولية". وزاد: "طاف (القرضاوي) القارات الست حول العالم يدعو للوسطية والاعتدال بلمسة إنسانية حانية"، قائلاً: "كم رأيت محباً للناس، والفصائل الفلسطينية التي لم يميزها عن غيرها، رغم اختلاف مرجعياتها الأيديولوجية".

قدس برس، 2022/9/27

١٢. فصائل المقاومة تعلن جاهزيتها لتلبية نداء القدس والأقصى

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة إلى "مواصلة شد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف التواجد في باحاته، خاصة في الفترة الصباحية للتصدي لمحاولات تدنيسه وتقسيمه". وأكدت خلال مؤتمر عقده بغزة، أنها على أهبة الاستعداد لتقوم بواجبها ودورها في تلبية نداء القدس وحماية المسجد الأقصى. وحذرت الفصائل الاحتلال من أي محاولة للعبث بالمقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، مشددة على أن "الأقصى دونه المهج والأرواح فالأفعال هي من ستتكم إذا تجرأ العدو". ودعت الفصائل "مكونات الأمة كافة، لتحمل مسؤولياتها في نصره الأقصى والدفاع عنه بكل السبل والوسائل" مطالبة من أسمتهم "أنظمة التطبيع" بضرورة "وقف جريمتها التي تشجع الاحتلال على تصعيد عدوانه على شعبنا وأقصانا". وطالبت السلطة "بالتحرك في مختلف الاتجاهات لنصرة الأقصى"، قائلة "لا يعقل أن يمعن الاحتلال في عدوانه، وتبقى السلطة صامتة في تعاونها الأمني وعلاقتها مع الاحتلال". كما استنكرت تهنئة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لوزير الجيش

الإسرائيلي، بيني غانتس، بمناسبة رأس السنة العبرية، عادةً أنها "إساءة بالغة؛ وطعنة غادرة لنضال شعبنا الفلسطيني"، كما قالت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/27

١٣. ماهر صلاح: نحن أمام لحظة تاريخية فاصلة لمواجهة مخططات الاحتلال بالأقصى

القدس المحتلة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ماهر صلاح، أن "حالة الاستنفار التي تعلنها الجماعات اليهودية المتطرفة لتنفيذ مزيد من الاقحامات للمسجد الأقصى المبارك، تستدعي إظهار ذات القدر من الاستنفار للتصدي لهذه المخططات الخطيرة". وأضاف صلاح، في تصريح صحفي تلقته "قدس برس"، الثلاثاء، أننا "أمام لحظة تاريخية فاصلة نشهد فيها كشف العدو الصهيوني عن مخططاته تجاه المسجد الأقصى، بكل وضوح، وبدون موارد، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً الوقوف عند مسؤولياتنا التاريخية تجاه أولى القبلتين وثالث الحرمين". وقال إن "العدو يسابق الزمن، ويحاول استغلال كل الظروف السياسية القائمة لتنفيذ أجندته المتطرفة تجاه مقدساتنا".

قدس برس، 2022/9/28

١٤. "إسرائيل" تزعم إحباط مخطط لتدمير قطار مسافرين في الجليل

تل أبيب: كشفت الشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات العامة (الشاباك)، عن إحباط محاولة لتدمير قطار مسافرين إسرائيلي في منطقة الجليل، واعتقال شاب من المواطنين العرب (فلسطيني 48) بالتخطيط والتنفيذ للعملية، التي وصفها خبير في شركة القطارات بأنها «أخطر عملية إرهابية في العقود الأخيرة»، علماً بأن سكان المنطقة في أغليبيتهم من الفلسطينيين بنسبة 65 في المائة. وقالت الشرطة إنها اعتقلت الشاب بعد أن تمكن من زرع جسم على خط السكة الحديد التي تربط بين عكا وكرمئيل، شمالي البلاد، واقتادته للتحقيق لدى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك). وأكدت أن المعتقل شاب عربي في العشرينات من عمره، وهو من سكان إحدى بلدات الجليل؛ دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وادعت القناة 12 الإسرائيلية، أن المشتبه به ثبت «عبوة ناسفة» على خط السكة الحديد. ولكن محكمة الصلح في مدينة حيفا، أصدرت (مساء الاثنين)، أمراً بحظر نشر مواد التحقيق في الواقعة، أو أي معلومات قد تقود إلى التعرف على هوية المعتقل، وذلك في قرار ساري المفعول حتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) القادم. المدير العام لشركة قطارات إسرائيل، شاحر أيلون، وهو لواء سابق في الشرطة، عقب على الحادث بالقول، إن هذه عملية خطيرة يجب أن تقض

مضاجع أجهزة الأمن الإسرائيلية.. وتابع أيلون أن «هذه العملية تدل على ارتفاع درجة كبيرة في نوايا الإرهاب ويزيد من خطورتها أن منفذها هو مواطن إسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/28

١٥. تقديرات إسرائيلية: "الاضطرابات" ستتواصل في المسجد الأقصى

القدس - وكالات: أشارت تقديرات أمنية إسرائيلية أوردتها هيئة البث الرسمية "كان 11"، الليلة الماضية، إلى أن "الاضطرابات"، ستتواصل في المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام المقبلة. وشددت القناة على أن حالة التأهب القصوى في صفوف قوات الاحتلال ستتواصل حتى موعد الانتخابات العامة للكنيست المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل. وادعى الجيش الإسرائيلي، مساء امس، أن قواته تعرضت لإطلاق النار من قبل مركبة مارة، قرب عصيرة الشمالية في محافظة نابلس. وذكر أن قواته ردت بإطلاق النار وشرعت بالبحث عن المنفذين.

القدس، القدس، 2022/9/28

١٦. "إسرائيل" ترفض الاعتراف بالاستفتاءات الروسية لضم مناطق في أوكرانيا

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، مساء يوم الثلاثاء، أن "إسرائيل تعترف بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، ولن تعترف بنتائج الاستفتاءات في المقاطعات الشرقية لأوكرانيا"، في الوقت الذي بدأت فيه روسيا نشر نتائج الاستفتاءات التي أجرتها تمهيدا لضم أربع مناطق في أوكرانيا. جاء إعلان الخارجية الإسرائيلية على خلفية الاستفتاءات الروسية التي انتهت اليوم، في منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين المواليين لروسيا، وفي منطقتي خيرسون وزابوريجيا الخاضعتين لسيطرة الروس، في خضم الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا.

عرب 48، 2022/9/27

١٧. زيادة التعامل العنصري الإسرائيلي تجاه المهاجرين غير اليهود

لا تتوانى دولة الاحتلال لحظة واحدة عن السعي للتفوق السكاني على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، تحت مزاعم التهديد الديموغرافي، مما يدفعها للحث على المزيد من الهجرات اليهودية من

مختلف أرجاء العالم، لكنها في الوقت ذاته تمارس على المهاجرين القادمين من دول أفريقية أخرى، هاربين من الجوع والفقر والحروب الأهلية سياسة عنصرية بشعة، تحظى بانتقادات المنظمات الدولية الحقوقية.

ولم تقتصر الانتقادات الموجهة لدولة الاحتلال بسبب معاملتها العنصرية للمهاجرين غير اليهود على التقارير الدولية، بل إن أوساطا إسرائيلية ذاتها طالبت بوقف التمييز الحاصل بين أوضاع اليهود القادمين من أوكرانيا وروسيا، وأولئك القادمين من الدول الأفريقية، من طالبي اللجوء والمهاجرين الذين يطرقون أبواب الدولة، خاصة مع اتساع الهوة بين المعاملتين، بصورة لم يعد بالإمكان التستر عليها.

نعومي حزان نائبة رئيس الكنيست السابقة قالت: "لم تتردد في وصف ما يحصل مع المهاجرين الأفارقة إلى إسرائيل بأنه سلوك قاتم، فقد بذلت الحكومات الإسرائيلية، الواحدة تلو الأخرى، بغض النظر عن الأحزاب الحاكمة، كل شيء تقريباً لمنع دخول غير اليهود إلى فلسطين المحتلة، ولجعل حياة الموجودين فيها من هؤلاء المهاجرين أصعب ما يمكن، حيث سُجن عشرات الآلاف من المهاجرين الأفارقة في معسكرات اعتقال كبيرة، خاصة في منطقة سهرونيم سيئة السمعة، وأقيم سياج على طول الحدود مع مصر لتقليل عدد من يدخلون من هناك، رغم المعاناة والأهوال التي مروا بها في أوطانهم".

وأضافت في مقال نشره موقع زمن إسرائيل، وترجمته "عربي21" أن "الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، لم تعمل أي شيء لتسهيل الوجود اليومي لطالبي اللجوء الذين تمكنوا من دخول دولة الاحتلال، القادمين من السودان وإريتريا والكونغو وغينيا، رغم السماح لبعضهم بالعمل بشروط، وأقل من المعتاد، وبأقل قدر من الحقوق، إن وجدت، مما يؤكد أن الدولة فعلت كل ما بوسعها لحرمانهم من هذه التدابير الأمنية في أسرع وقت ممكن، بل تشجيعهم على المغادرة".

وأكدت أن "هذه السياسة السيئة عملت مع مرور الوقت على اتساع الفجوة بين اليهود وغيرهم، وقد أسفرت هذه السياسة عن حصول تغير في أعداد المهاجرين الموجودين في إسرائيل، التي لم يتبق فيها مع بداية عام 2022 سوى 30 ألف طالب لجوء من دول أفريقيا وآسيا وأوروبا، وقد زاد هذا العدد خلال الأشهر الستة الماضية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن وزيرة الداخلية آييليت شاكيد فعلت كل شيء تقريباً للحد من دخولهم، حيث وصل 14 ألف غير يهودي أوكراني لإسرائيل في الأشهر الماضية".

ولم يعد سرّاً أن المؤسسات الإسرائيلية كالوكالة اليهودية ووزارة الهجرة والاستيعاب وسواهما تبذل كل جهد مطلوب للمهاجرين اليهود القادمين من مختلف دول العالم، في حين أن ذات هذه المؤسسات تتنكر لغير اليهود من طالبي اللجوء القادمين من جنوب الكرة الأرضية، رغم أنهم بحاجة ماسة للدعم والإسناد، وإلا فإن ظروفهم ذاهبة إلى مزيد من التدهور، ويجعل وجودهم اليومي مستحيلاً، نظراً لما يعانونه من أهوال التمييز العنصري الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2022/9/27

١٨. لليوم الرابع: 30 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: يواصل 30 أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم الرابع على التوالي، الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري. وذكر نادي الأسير، أن 28 أسيراً من المضربين معتقلون في سجن "عوفر"، وتم تجميعهم في 4 غرف بأحد الأقسام، فيما أن هناك أسيراً مضرباً في سجن النقب، وآخر في سجن "هداريم". كما أعلن المعتقلون الإداريون المضربون عن الطعام، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي بدرجاتها المختلفة، وذلك في سياق نضالهم ضد جريمة الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

١٩. ارتفاع حصيلة غرق مركب "طرطوس" إلى 100 قتيل

دمشق: قال مدير الموانئ السورية العميد سامر قبرصلي في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن "عدد ضحايا المركب اللبناني وصل إلى 100 شخص حتى الآن، وذلك بعد انتشار جثة من عرض البحر مقابل الباصيه في بانياس". وكان غالبية الأشخاص الذين كانوا على متن المركب الذي انطلق من مدينة طرابلس بشمال لبنان، لبنانيون ولجئون سوريون وفلسطينيون، وبينهم أطفال ومسنون. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في بيان مشترك مع وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين والمنظمة الدولية للهجرة "الكثيرون يدفع بهم نحو حافة الهاوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٢٠. "فلسطيني الخارج": الاحتلال يسعى لفرض واقع تهويدي جديد بالأقصى

عمان: قال رئيس لجنة القدس في "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" حلمي البلبيسي، إن "الاحتلال يحاول فرض، واقع جديد على الأرض داخل المسجد الأقصى المبارك، بهدف تحويلها إلى حقائب في قادم الأيام" لافتاً إلى أنه يسعى لجعل مشاهد اقتحامات آلاف المستوطنين "أمراً اعتيادياً". وأضاف في حديث مع "قدس برس" أن "ما يجري في الأقصى خطير جداً، ولكن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال بالمضي قدماً بهذه الممارسات، لكونه أخذ على عاتقه أمان وحماية الأقصى بكل ما يملك من وسائل" على حد تعبيره. منبهاً إلى أن "المقدسين وأهالي الداخل المحتل أمناء واستطاعوا إحباط العديد من مؤامرات الاحتلال خلال السنوات السابقة".

قدس برس، 2022/9/27

٢١. رائد صلاح: وفاة القرضاوي خسارة لفلسطين.. والاحتلال أوقفني لتواصلي معه

القدس المحتلة: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح إن وفاة الشيخ يوسف القرضاوي خسارة كبرى للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه كان من أكبر الدعاة المدافعين عنها داخل العالم الإسلامي وخارجه. وأضاف الشيخ رائد صلاح في لقاء مع برنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر، مساء الاثنين، أن "القرضاوي جعل من القضية الفلسطينية والقدس الشريف والمسجد الأقصى المحاور الكبرى لتحديد الأبعاد العامة للإنسان العربي والمسلم". وقال "لولا خطاب علماء المسلمين -وعلى رأسهم الشيخ القرضاوي- لماتت القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية".

وعن علاقته بالعلامة الراحل، أوضح الشيخ صلاح أنها مرت بمرحلتين، الأولى تميزت بكثرة اللقاءات وتعددها في مؤتمرات عالمية حول القضايا الإسلامية مثل البوسنة والهرسك والقدس. وتابع "الأمن الإسرائيلي أصدر مذكرة توقيف بحقني عام 2003، لأنني اتصلت بالشيخ لمعايدته في عيد الأضحى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/27

٢٢. قرنيته الشهيد "عزام" تعيدان الإبصار لشابين غزيين

غزة- أدهم الشريف: استعاد شابان بصريهما بعد عملية جراحية أجريت لهما على يد الأطباء في غزة، في واحدة من العمليات المعقدة التي ليس من المعتاد إجراؤها. وعانى الشابان محمد حمدان من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وعلاء ربحان من بيت لاهيا شمالي القطاع، من أمراض مختلفة

في عينيها سنوات طويلة، جعلتهما غير قادرين على الإبصار، وحرمتها ممارسة حياتها الطبيعية والاندماج مع المجتمع. ونجح فريق من الأطباء، أمس، بزراعة قرنيتي الشهيد وسيم عزام (26 عامًا) للشابين، بموافقة عائلته. وشارك في إجراء العملية فريق من الأطباء المتخصصين يعملون في وزارة الصحة، منهم د.حسام داود الطبيب الرئيس في إجراء العملية، وهو استشاري أول طب وجراحة العيون. وبيّن داود لصحيفة "فلسطين" أنها المرة الخامسة التي يزرع فيها أطباء قرنية لمرضى في غزة، بتبرع ذاتي.

فلسطين أون لاين، 2022/9/28

٢٣. الرئيس الإيطالي يمنح الشاعر إيهاب بسيسو وسام نجمة إيطاليا برتبة فارس

بيت لحم: بحضور عدد من الدبلوماسيين الدوليين وممثلي السفارات والقنصليات الدبلوماسية العاملة في فلسطين، ومؤسس ورئيس جامعة دار الكلمة القس متري الراهب ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات، الى جانب عدد من الشخصيات الاعتبارية الفلسطينية، قلدّ القنصل الإيطالي العام في القدس جوسيبي فيديلي، نيابة عن الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، مساء أمس الثلاثاء، الشاعر ووزير الثقافة السابق إيهاب بسيسو، وسام نجمة إيطاليا برتبة فارس. ويشغل الشاعر إيهاب بسيسو حالياً منصب نائب رئيس جامعة دار الكلمة للاتصال والعلاقات الدولية أكاديمي وشاعر فلسطيني معروف، كان قد عمل محاضراً ورئيساً لدائرة الإعلام في جامعة بيرزيت ومتحدثاً باسم حكومة الوفاق الوطني، ووزيراً للثقافة الفلسطينية، ومؤسساً لمشروع إحياء وإقامة المكتبة الوطنية الفلسطينية ورئيساً لمجلس إدارة المكتبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

٢٤. ملك الأردن: نبذل ما بوسعنا لحماية الأقصى والمقدسات

عمان- متابعات: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن الاتحاد الأوروبي له مواقف تدعم تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى حل الدولتين. جاء ذلك خلال لقاء بينه وبين شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي، في طوكيو، حسبما ذكرت وكالة "عمون" الأردنية، يوم الثلاثاء. وشدد على أن السلام العادل يجب أن يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الـ 4 من يونيو/ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن الأردن يبذل ما في وسعه لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، استناداً إلى الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/27

٢٥. قرار عدم تعيين دكتورة قطرية في منظمة دولية بسبب مواقفها ضد الاحتلال يثير الغضب

الدوحة: عبّر ناشطون ومغردون قطريون وعرب عن دعمهم للدكتورة هند المفتاح، المندوب دائم لدولة قطر لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف، بعد قرار عدم تعيينها في منصب رئيس منتدى حقوق الإنسان للأمم المتحدة. ورصد موقع الشرق، كواليس اتخاذ القرار غير المنصف، والذي يشار إلى أنه اتخذ بعد رصد تغريدات سابقة للدكتورة هند المفتاح كتبتها منذ أعوام تتضمن تنديدها بممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، فضلاً عن انتقادها لممارسات تخالف شريعة الإسلام وتتعارض مع القيم الإنسانية والفضيلة السوية.

الشرق، الدوحة، 2022/9/26

٢٦. دعوات للانتخابات العربية لارتداء شارة علم فلسطين في مونديال قطر

الدوحة: دعا مغردون عرب، عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، قادة المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم 2022 في قطر إلى ارتداء شارة القيادة بألوان علم فلسطين، وذلك بعد إعلان قادة منتخبات أوروبية ارتداء شارات قيادة لدعم حملات سياسية، بحسب موقع الجزيرة. وكان قائد منتخب بولندا روبرت ليفاندوفسكي أعلن قبل يومين نيته ارتداء شارة قيادة تحمل علم أوكرانيا -التي أهدها إياها أسطورة كرة القدم الأوكرانية أندريه شيفتشينكو- في كأس العالم، من باب الدعم للبلد الذي يعاني من الحرب الروسية منذ فبراير الماضي. ووفق "الجزيرة"، تفاعل المغردون على وسم "#شارة_قيادة_فلسطين" منذ 3 أيام، إذ طالبوا من خلاله قادة المنتخبات العربية بارتداء شارة قيادة تحمل العلم الفلسطيني، للتعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية وإيصالها إلى كل العالم في مثل هذا المحفل الدولي، مستكرين ازدواجية الغرب في معاييرهم بالرياضة.

الشرق، الدوحة، 2022/9/24

٢٧. الاتحاد الأوروبي يرحب بأجندة الإصلاح الحكومي الفلسطيني ويؤكد على دعمها

رحّب ممثل الاتحاد الأوروبي سفين فون بورغسدورف، يوم الثلاثاء، بأجندة الإصلاح المالي والإداري التي أقرتها الحكومة الفلسطينية وبدأت تنفيذها، مؤكداً على دعم جهود الإصلاح وسيعمل مع مختلف الأطراف للمساعدة في إنجازها.

جاء ذلك خلال افتتاح رئيس الوزراء محمد اشتية المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول سيادة القانون والحوكمة وتطوير الإدارة العامة في فلسطين، في رام الله بتنظيم من مكتب رئيس الوزراء، وبدعم من

الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبحضور ممثل الاتحاد الأوروبي سفين فون بورغسدورف، وممثلين عن الدول والمؤسسات المانحة. وقال بورغسدورف: "إن اهتمام رئيس الوزراء بهذا المؤتمر هو إثبات لالتزام الحكومة الفلسطينية بإنجاز الإصلاح، وهناك عدة جوانب مجتمعة تضمن مؤسسة فلسطينية فاعلة وذات استدامة وهي الاستقرار المالي، والإدارة العامة والخدمات التي تلبي تطلعات المواطنين والأمن وسيادة القانون، وهذا كله يصب في تعزيز العقد الاجتماعي بين الحكومة والمواطنين".

القدس، القدس، 2022/9/27

٢٨. الاتحاد الأوروبي وإسبانيا تقدمان 28.5 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية لأسر فقيرة

قدم الاتحاد الأوروبي وإسبانيا 28.5 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية الفقيرة، من خلال البرنامج الوطني للتحويلات النقدية الذي تستفيد منه 111,000 أسرة. وجاء في بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، إن الاتحاد "يدعم وزارة التنمية الاجتماعية، المسؤولة عن توفير الحماية الاجتماعية الأساسية للأسر الأكثر ضعفاً في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال برنامج التحويلات النقدية. وفي هذه الدفعة، ضاعف الاتحاد الأوروبي مساهمته المالية المعتادة بأكثر من الضعف، حيث قدم 5.28 مليون يورو، قدمت إسبانيا منها ما قيمته مليون يورو".

وأضاف: بعد توقف دفعات برنامج التحويلات النقدية منذ أيار 2021 بسبب الأزمة المالية، تأتي هذه الدفعات كإغاثة لـ 111,000 أسرة عانت من عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة أثناء وبعد جائحة "كورونا" وجولة التصعيد الأخيرة في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٢٩. المكسيك توقف أشخاصاً من جنسيات مختلفة ينتمون لطائفة يهودية متطرفة

أوقفت السلطات المكسيكية أعضاء من طائفة "ليف طاهور" اليهودية في مراهمة شهدت إعادة طفل يبلغ ثلاث سنوات إلى والده الذي كان قد فرّ من الطائفة. وجرى عملية التوقيف "بعد أن جمعت الشرطة المكسيكية أدلة تدين أشخاصاً عدة ينتمون إلى الطائفة للاشتباه بارتكابهم جرائم تهريب مخدرات واغتصاب وغيرها".

وتأسست طائفة ليف طاهور في الثمانينات، ويمارس أتباعها طقوسا متطرفة حيث ترتدي النساء ملابس سوداء تغطيهن بالكامل من رأسهن حتى أخمص أقدامهن.

ومن الأشخاص الـ 26 من أتباع الطائفة الذين ألقى القبض عليهم في أحد المجمعات، هناك مواطنون من إسرائيل وكندا والولايات المتحدة وغواتيمالا، بينهم اثنان يشتبه بارتكابهما جرائم جنسية والاتجار بالبشر وقد يواجهان عقوبة السجن لمدة تصل إلى 20 عاماً، وفقاً لبيان الوزارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/27

٣٠. المزيد من الديمقراطيين يؤيدون القضية الفلسطينية ما يؤدي إلى انقسام في الحزب

قال موقع "خمسمائة وثمانية وثلاثون"، وهو موقع موثوق بشأن استطلاعات الرأي السياسية، ذات سجل ثري بالتوقعات والتكهنات الصائبة، أن المزيد من الديمقراطيين الأميركيين (أعضاء الحزب الديمقراطي) يؤيدون القضية الفلسطينية أكثر من أي وقت مضى، الأمر الذي يؤدي إلى انقسام الحزب.

وقال الموقع في استطلاع نشره يوم الجمعة الماضي، "أن تأييد القضية الفلسطينية بين الشباب (18-29) ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة الماضية، الأمر الذي يضع الحزب في مأزق بشأن رسالته، خاصة وأن التقليديين في الحزب الديمقراطي كانت حتى وقت قريب، مؤيدة لإسرائيل بشكل كبير، بغض النظر عن التصرفات الإسرائيلية، التي الآن باتت أكثر تعرضاً للفحص والانتقاد من قبل الديمقراطيين".

ويستشهد الموقع بتطور موقف طالبة جامعية شابة، اسمها تالي بن دانيال طالبة التي كانت تتجول في حرم "جامعة كاليفورنيا، سانتا كروز"، في فصل خريف 2001، عندما صادفت ملصقاً مكتوباً عليه "فلسطين حرة"، وهي عبارة لم تكن تسمع بها الطالبة (الإسرائيلية الأصل) من كما لم يكن لديها أي سياق لمعرفة ما يعنيه الملصق، ولكنها اليوم أصبحت من المدافعين الأشاوس عن حقوق الإنسان الفلسطيني، وتشغل حالياً منصب المدير الإداري لمنظمة "صوت اليهود من أجل السلام"، وهي "منظمة تتحدى الطريقة التي تعامل بها الحكومة الإسرائيلية الفلسطينيين" وفق وصف المنظمة. ويقول الموقع في تقريره المطول: "بشكل عام، كان دعم الولايات المتحدة لإسرائيل موقفاً شائعاً لا جدال فيه على جانبي الممر (الجمهوري أو الديمقراطي)، في حين أن تداعيات 11 أيلول أدت إلى تعميق علاقة الأميركيين بإسرائيل من منظور التضامن ضد الإرهاب الذي يدعيه المتطرفون

الإسلاميون، وحتى بين أولئك المهتمين بالقضية الفلسطينية، تشبث الكثيرون بالتقاول العابر بأن اتفاقيات أوسلو في التسعينيات يمكن أن تسفر عن حل الدولتين السلمي للإسرائيليين والفلسطينيين. ويشير التقرير إلى أنه في عام 2001، عندما استطلعت جالوب الأميركيين حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كانت الآراء واضحة ومتسقة: 16% فقط من الأميركيين تعاطفوا أكثر مع الفلسطينيين، بينما 51% تعاطفوا أكثر مع إسرائيل، حيث أن في ذلك الوقت لم تكن هذه قضية حزبية بشكل خاص.

أما الآن، بحسب الموقع "بعد عقدين من الزمن، تغير المشهد وارتفعت نسبة الأميركيين الأكثر تعاطفًا مع الفلسطينيين إلى 26%. وقد تضاعف هذا الدعم بين الديمقراطيين، حيث أفاد 38% من الديمقراطيين بأنهم يشعرون بمزيد من التعاطف مع الفلسطينيين".

وعزى التقرير الاستطلاعي إلى أن هذا التغير حدث بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، والطريقة التي تُشاهد بها الحرب في جميع أنحاء العالم عبر تلك الوسائل - خاصة بين الشباب - وقد يؤدي الوعي المتزايد بعدم المساواة الاجتماعية في الولايات المتحدة إلى إعادة تشكيل الطريقة التي ينظر بها بعض الأميركيين إلى الصراع على المستوى الدولي أيضًا، لكن الأهم من ذلك كله، أن المسألة الفلسطينية الإسرائيلية أصبحت موضوعًا يجسد قضية الهوية الحزبية الداخلية للديمقراطيين، وهو موضوع دفع الليبراليين بشكل متزايد إلى إعادة النظر في ما يشكل سياسة تقدمية".

ويسلط التقرير الضوء على الحرب الإسرائيلية على غزة التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم 8 تموز 2014 كنقطة تحول، حيث أنه وفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قُتل 73 إسرائيليًا - 67 جنديًا وستة مدنيين، في حين قتل 2251 فلسطينيًا بينهم 551 طفلًا، وبحسب قول دوف واكسمان، مدير مركز Y&S Nazarian للدراسات الإسرائيلية في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، إن أعداد الضحايا هذه أثرت على الطريقة التي رأى بها العالم الصراع، ورواية الدفاع عن النفس كالمبرر التي قدمها الجيش الإسرائيلي، لم تكن مقبولة عالميًا خارج إسرائيل.

ويشير الباحث إلى "أن عام 2014 كان أول تصعيد واسع النطاق في عصر انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وفي السنوات التي تلت ذلك، أشار الباحثون إلى الطرق التي أعادت بها وسائل التواصل الاجتماعي تأطير كيفية مراقبة المجتمع الدولي للحرب في الوقت الفعلي (بينما يحدث)، سواء على مدار العقد الماضي مع الفلسطينيين أو مع الأوكرانيين هذا العام"، وفي حين أن الملصقات لا تحظى بالزخم الذي قد يخلق "صدمة"، فإن النقل المباشر لما يجري على الأرض

وكيف يعني الشعب الفلسطيني في غزة ترسل الآن فوراً إلى جميع أنحاء العالم، وحتى ذلك الحين، كانت معظم المعلومات واسعة النطاق، لا سيما حول الحياة في غزة، تأتي من خلال وسائل الإعلام الرئيسية، أما الآن فقد اختلف الوضع بسبب فوريته ورؤية ما يجري بكل تفاصيله.

قالت بن دانيال: "في ذلك الصيف، كان الأمر واضحاً جداً، إلى أي مدى كان العنف غير متناسب، غالباً ما تتحدث الحكومة الإسرائيلية عن دفاعها عن ذاتها، لكن أصبح من الواضح أن هناك جانباً واحداً يتحكم بشن حرب مدمرة" هو الجيش الإسرائيلي".

ويقول الموقع أن موقف بن دانيال، يشير إلى التغيير في منظور الأميركيين، بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أيضاً - مع حدوث هذا التغيير (إلى جانب الفلسطينيين) بوضوح وبشكل خاص بين الأميركيين الأصغر سناً.

يذكر أنه وفقاً لبيانات مركز بيو PEW للأبحاث من شهر آذار الماضي، فإن 61 في المائة من البالغين الأميركيين دون سن الثلاثين لديهم نظرة إيجابية تجاه الشعب الفلسطيني، مقارنة بـ 56 في المائة ممن لديهم وجهة نظر إيجابية تجاه الشعب الإسرائيلي.

وتعتقد بن دانيال أنه من المهم أن هؤلاء الشباب الأميركيين كانوا أيضاً يشهدون حركات حقوق مدنية متنامية في الداخل الأمريكي.

وتقول بن دانيال "في نفس الوقت تقريباً، كانت حركة حياة السود مهمة تعود إلى الظهور مرة أخرى، وإن التحالفات بين الناس في مدينة فيرجسون [ولاية ميسوري] والفلسطينيين، على سبيل المثال، بدأت بالتصاعد، وغيرت الوعي بشكل عام.

وهي تعتقد أن العنف في غزة في عام 2014 ودعم حركة "حياة السود مهمة" التي حدثت بموازاة ذلك، وبدعم من وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في تعميم المقارنات بالنزاع من خلال موازاة وحشية الشرطة في الولايات المتحدة مع تكتيكات جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

وقال واكسمان: "إن ذلك يساعد في تفسير سبب تحول الموقف المؤيد لفلسطين إلى وجه من جوانب الهوية التقدمية والديمقراطية. "في الماضي، كان يُنظر إلى دعم إسرائيل على أنه يتماشى مع القيم الليبرالية أو يتماشى معها، وبشكل متزايد، يُنظر إليه على أنه يتعارض مع المعتقدات والقيم الليبرالية".

حدث هذا التحول في المقام الأول بين الديمقراطيين الأكثر ليبرالية، يشير استطلاع رأي جالوب في فبراير إلى أن الديمقراطيين الليبراليين يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين مقارنة بالديمقراطيين ككل،

بنسبة 52 في المائة إلى 38 في المائة، لا يزال الأعضاء المعتدلون والمحافظون في الحزب يميلون إلى التعاطف أكثر مع الإسرائيليين.

ويقول الموقع "هذا بالضبط ما رأيناه مع مجموعة صغيرة ولكنها متزايدة من السياسيين، فقد أظهر استطلاع أجرته مؤسسة Pew Research في نيسان 2016 اتساع الفجوة في هذه القضية بين مؤيدي هيلاري كلينتون وأنصار السناتور بيرني ساندرز.

وفي الوقت نفسه، فإن أعضاء الكونغرس الأكثر تأييدًا للفلسطينيين - النائبة رشيدة طليب، وهي نفسها أميركية فلسطينية، والنائبة إهان عمر، التي يجعلها حجابها تبدو مسلمة - انضموا أيضًا إلى الذراع اليساري للقطاع التقدمي من الحزب الديمقراطي، وهذا الانقسام بين الديمقراطيين المعتدلين والليبراليين حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يثير نقاشات متكررة داخل الحزب (الديمقراطي) بشأن مجموعة من القضايا".

ويشير الموقع إلى ازدياد نسبة تأييد إسرائيل بين القوى اليمينية في الحزب الجمهوري، كوان أن المحافظين (اليمينيين) هم أكثر تعاطفًا مع إسرائيل من أي وقت مضى، ومن المثير للاهتمام أن المسيحيين الإنجيليين، الذين ينتمون بأغلبية ساحقة للحزب الجمهوري، يتحدثون عن معتقدات مؤيدة لإسرائيل أقوى من اليهود الأميركيين وفقًا لمركز بيو PEW.

ويعتقد كل من واكسمان وبن دانيال، أن تحالف ترامب الوثيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، بنيامين نتنياهو، والقرار المثير للجدل بالاعتراف بالقدس - وهي مدينة متنازع عليها (وفق الموقع) - والاعتراف بها كعاصمة فقط لإسرائيل، كان الدافع وراء فكرة الدعم غير المشروط لإسرائيل بين قوى اليمين.

ويقول واكسمان: "إن هذا يدل على حقيقة أنه في حين أن عقرب الساعة يتغير بالنسبة للديمقراطيين، فإنه لم يؤثر حقًا على السياسة بعد، ذلك لأنه بغض النظر عن هويتهم السياسية أو أعمارهم، فإن الأميركيين لا يصنفون إسرائيل على أنها قضية ذات أولوية عالية في حياتهم اليومية، أو قراراتهم الانتخابية".

القدس، القدس، 2022/9/27

٣١. الممر البحري والغاز الفلسطيني

د. عصام شاور

حملت "إسرائيل" حركة حماس في قطاع غزة المسؤولية عن استمرار وتصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية، كما هددتها بأن إعادة الإعمار لن يستمر بالتوازي مع أعمال المقاومة في الضفة الغربية، من جانبها أكدت حماس أنها لا تخشى تهديدات الاحتلال على الإطلاق، وأن المقاومة في الضفة الغربية من دون قيادة، أي إنها مقاومة شعبية تلقائية ويغلب عليها الطابع الفردي. تهديدات الاحتلال بوقف إعادة الإعمار في غزة لا تعني بالمثل أن العملية تسير على قدم وساق، ولكنها تسير ببطء شديد وليس كما هو مطلوب، كما أن إعادة الإعمار ليست منة من الكيان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ولا بمزاجه ولا من أمواله، وإنما هي تفاهات ما بعد هزيمة الاحتلال في حروب متتالية أمام المقاومة في غزة، وما دور الاحتلال إلا تعطيل عملية الإعمار وتشديد الحصار.

التهديد بتجميد عملية الإعمار يختلف عن التهديد بعملية عسكرية على قطاع غزة، أي إن "إسرائيل" خفضت من مستوى عنجهيتها وغرورها، لأنها تسعى إلى تأجيل الاشتباك مع غزة بالقدر الممكن؛ ما يثبت حالة الضعف التي وصل إليها المحتل.

شهدت الأيام الأولى من احتفال الأعياد اليهودية مواجهات متعددة مع أهل القدس والمرابطين في الأقصى، كما تعرضت المدينة المقدسة إلى حصار مشدد وتضييق على المصلين والمرابطين وعلى المقدسين بشكل عام، ومع ذلك لم تمنع تلك الإجراءات المسلمين من أداء الصلاة والرباط في المسجد الأقصى.

المحتل الإسرائيلي يُحمّل حماس مسؤولية التصعيد ويغض الطرف عن الأسباب الحقيقية له، وإن كان الاحتلال ذاته هو السبب الرئيس للمقاومة، فإن الجرائم التي يرتكبها المستوطنون يوميا سواء في القدس أو في باقي مناطق الضفة الغربية بحماية جيش الاحتلال هي أكبر تحريض لإثارة الشارع الفلسطيني ودفع الشباب لتنفيذ عمليات ضد المستوطنين في القدس وفي مستوطناتهم وفي أي مكان يقدر على الوصول إليه، وهذه الحقيقة التي يراها الجميع إلا قادة الكيان الإسرائيلي، فالقاء اللائمة على حماس أو غيرها من الفصائل لن يحمي الاحتلال من المقاومين الفلسطينيين، لن يوقف تصاعد الغضب والثورة ضده، ولن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء.

هناك مسألتان هامتان لا بد من تأكيدهما، الأولى: أن ما يقوم به المستوطنون من تدنيس للأقصى ونفخ في الأبواق وما إلى ذلك من أعمال مستغزاة وغبية في آن واحد لن تغير حقيقة أن فلسطين وعلى رأسها المدينة المقدسة والأقصى هي خالصة للفلسطينيين والمسلمين وليس لليهود أي حق ولا

مكان عبادة، وبذلك لن تمنع الفلسطينيين من العمل على استرداد كل شبر من فلسطين، كما أن تلك الممارسات الاحتلالية لن تعطي على هزيمتهم في معركة سيف القدس، التي قد تتكرر في أي لحظة وتعيد اليهود إلى الحسابات المنطقية، أما المسألة الثانية فهي حقيقة أن المقاومة في قطاع غزة باتت مطمئنة أن الضفة نهضت واستعادت عافيتها وهي قادرة على مقارعة الاحتلال دون الحاجة إلى دعمها إلا عند الضرورة القصوى، وهذا لا يعني أن فصائل المقاومة في غزة دخلت مرحلة الهدوء، ولكن يبدو أنها تستعد إلى معركة ذات أهداف بعيدة، معركة تتعلق بالمعابر البحرية وتحرير الغاز الفلسطيني من السيطرة الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2022/9/28

٣٢. خطاب لايبيد: رسائل عديدة ولكن ليس لنا

أشرف العجرمي

في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوم الخميس الماضي، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لايبيد بأنه يؤيد حل «دولتين لشعبين» بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد برر تأييده لهذا الحل لأنه «الشيء الصحيح لأمن إسرائيل، ولإقتصادها ومستقبل أطفالها». وأيضاً لأن «غالبية الإسرائيليين لا تزال تدعم رؤية حل الدولتين»، وهو واحد منهم. واشترط «أن تكون الدولة الفلسطينية دولة سلمية، وأنها لن تصبح قاعدة إرهاب أخرى يمكن من خلالها تهديد إسرائيل ووجودها». وعملياً هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها رئيس حكومة هذا الموقف في الأمم المتحدة منذ عام 2016، عندما أعلن بنيامين نتنياهو التزامه بحل الدولتين.

وعلى الرغم من تعرض لايبيد لانتقادات واسعة من الأطراف اليمينية المتشددة في إسرائيل، إلا أن خطوته هذه اعتبرت خطوة ذكية، فهو وجّه رسائل لاتجاهات عديدة لخدمة مصالحه داخلياً وخارجياً. ولا ثمن سيدفعه مقابل هذا التصريح، لأنه ليس فقط يضع شروطاً كبيرة لتحقيقه، ولا يترتب على هذا الإعلان أي موقف عملي بما في ذلك الاستعداد للبدء في مفاوضات سياسية مع القيادة الفلسطينية، بل كذلك لأن هذا التصريح لا يوضح ما هو شكل الدولة التي يؤيدها. وإذا عدنا للخلف فإن نتنياهو تحدث عن حل الدولتين ولكنه صرح بعدها بأنه يريد للفلسطينيين أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة. ووضع شروطاً تعجيزية للحل منها عدم الانسحاب إلى حدود العام 1967، وعدم التفاوض على القدس الشرقية التي يعتبرها موحدة عاصمة إسرائيل الأبدية، وعدم إخلاء مستوطنات وعدم انسحاب جيش الاحتلال من المواقع الاستراتيجية في الضفة الغربية، وعدم القبول بعودة لاجئ فلسطيني واحد لإسرائيل.

على المستوى الخارجي، استبق خطاب لابيد خطاب الرئيس محمود عباس. وأراد أن يظهر إسرائيل بمظهر من يؤيد السلام وأنه مستعد لفتح أفق سياسي أمام الفلسطينيين، وبالتالي لا داعي لمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة، كما لا يوجد مبرر لذهاب فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة إسرائيل على ارتكاب جرائم حرب. وايضاً لا يوجد مبرر للإسراع في اتخاذ قرار بحل السلطة أو التوقف عن الوفاء بالتزاماتها حسب اتفاق «أوسلو». واستهدف الخطاب كذلك ارضاء الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يؤيد حل الدولتين للاستعانة به للضغط على الفلسطينيين لعد اتخاذ خطوات جدية بعيدة المدى.

كما كان خطابه موجهاً كذلك للعالم العربي وخاصة للملكة العربية السعودية التي أكدت على المبادرة العربية للسلام وضرورة تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين قبل القيام بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وهو بذلك يريد أن يقول بأنه ذاهب في هذا الاتجاه، وبالتالي من المفروض أن تقوم السعودية بخطوات تجاه إسرائيل. وبالذات بعد خيبة الأمل الإسرائيلية من عملية تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل بناء على «اتفاقات إبراهيم»، فهي لم تحقق لإسرائيل ما أرادت بالرغم من أهميتها لأمن إسرائيل ولاخترق العالم العربي. والسعودية تحتل موقعاً متقدماً جداً بالنسبة لإسرائيل في مسألة التطبيع، يفوق مواقع الدول التي قامت بذلك مؤخراً.

وعلى المستوى الداخلي، كان إعلان لابيد عن تأييده لحل الدولتين بمثابة رسالة مهمة للجمهور الإسرائيلي وخاصة الذي ينتمي ليسار الوسط والوسط، فهذا الجمهور عموماً يؤيد حل الدولتين. وبهذا يستطيع لابيد أن يميز نفسه عن بيني غانتس مثلاً الذي ينحو أكثر نحو اليمين. كما يستطيع لابيد أن يخاطب قسماً من مؤيدي حزب «العمل» المعتكفين وخائبي الأمل من تردي وضع الحزب في استطلاعات الرأي التي لا تتوقع له أكثر من 5 مقاعد. فلو استطاع الحصول منهم على تأييد ولو نسبة صغيرة فهذا قد يرفع تمثيل «هناك مستقبل» إلى أكثر من 25 مقعداً، ما يجعله يقترب من تمثيل حزب «الليكود» برئاسة نتنياهو.

ويحاول لابيد بخطابه هذا استمالة الفلسطينيين في الداخل، وبالذات الفئات التي لا تصوت تعبيراً عن خيبة أملها من الأحزاب العربية وخاصة بعد الانقسام الذي حصل في «القائمة المشتركة»، وخروج «التجمع الوطني الديمقراطي» من هذه القائمة وتبادل الاتهامات بين «القائمة» و«التجمع» حول السبب في هذا الانقسام. وبدون شك فأي تصويت للفلسطينيين لصالح لابيد سيعزز موقفه كثيراً وربما يقود ذلك إلى فشل نتنياهو في تشكيل حكومة بعد الانتخابات، وبالتالي ضمان بقاء لابيد رئيساً للحكومة بإئتلاف قد يكون أوسع وأكبر من القائم حالياً. طبعاً، وفي هذا السياق هناك أهمية خاصة

لتجاوز «التجمع» نسبة الحسم وحصوله على أربعة مقاعد وضمان تمثيل عربي بما لا يقل عن 12 مقعداً. فهذا في حد ذاته يمثل إغلاق الطريق أمام عودة نتنياهو. الطرف الوحيد الذي لم يوجه له لابيد خطابه هو القيادة الفلسطينية، لأنه لا يعتقد أن الوقت ملائم للبحث في التسوية السياسية، هذا من جانب، ومن جانب آخر هو لا يريد الالتزام بأي شيء قبل تشكيل الحكومة القادمة التي قد تعتمد على أحزاب يمينية ترفض فكرة الدولة الفلسطينية من حيث المبدأ. لهذا هو يفضل إبقاء الفلسطينيين بعيداً عن أي حوار جدي في هذه المرحلة والاكتفاء بتصريحات عامة لا تلزمه بأي خطوة عملية.

الأيام، رام الله، 2022/9/28

٣٣. جهوزية الاحتياط.. المشكلة الأساسية للجيش الإسرائيلي في الحرب القادمة

نير دفوري

إن لم تحدث أمور استثنائية، من المتوقع أن يتولى الجنرال هرتسي هليفي وظيفة القائد الأعلى لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في كانون الثاني المقبل. وهو يخصص الآن جلّ وقته لتحضير خطة إستراتيجية للجيش في الأعوام المقبلة، على صعيد بناء القدرة العملانية، وأيضاً بناء القوة: كيف يجب توزيع الموارد الخاصة بالجيش؟ وكيف يمكن الحفاظ على الذي من المتوقع أن يصل؟ إن أحد أهم التحديات الماثلة أمام هليفي هو التعامل مع القوى البشرية. وفي أساسه لن يكون التعامل مع الوحدات النظامية وكيف سيتم الحفاظ على الجيدين فيها، وعلى الدافع إلى التجند، إنما كيف يجب التعامل بالطريقة الصحيحة مع قوات تشكيلات الاحتياط في الجيش. وكان اللواء يسرائيل طال هو من قال في إحدى المرات: إن الاحتياط هو «النتاج الجماعي الأهم بالنسبة إلى الشعب اليهودي في العصر الحديث»، إلا أن شكل الصراعات والحروب تغيّر، ولا يحارب الجيش جيوشاً، إنما تنظيمات.

دفعت التغييرات داخل الجيش في الأعوام الأخيرة بقوات الاحتياط خارجاً، وسيطر «الجنود النظاميون» على القيادة، في الوقت الذي وصل الاحتياط فقط للمساعدة. ودفعت الموجات «الإرهابية» الجيش النظامي إلى تحمّل العبء على حساب الجهوزية للحرب، وبذلك وصل الجنود إلى الحرب أقل جهوزيةً، عندما تم فرزهم على جيش الاحتياط، بعد الخدمة النظامية. لذلك أيضاً تم استدعائهم أقل إلى الخدمة في الاحتياط - ما نسبته 1% فقط - وهو ما أضرّ بالجهوزية والتكاتف داخل الوحدة، كما أضرّ بالثقة والدافع في تفعيلهم. في التفكير العسكري فإن استعمال الاحتياط هو الخطوة الأخيرة، فقط عندما لا يكون هناك خيار آخر، ويتم التعامل معهم بحذر.

ومن المهم الإشارة إلى ما يلي: يتم استدعاء الاحتياط اليوم، بالأساس لعمليات الأمن الجاري. يُجرون التدريبات الكبيرة التي تحاكي السيناريوهات التي سيتعامل معها الجيش، فقط مرة كل ثلاثة أعوام، وبقية الوقت يتم استدعاؤهم فقط لتبديل القوات النظامية والسماح لها بإجراء التدريبات. ويَدْعون في الجيش أن نسبة حضور العمليات في أوساط جيش الاحتياط عالية وجيدة، لكن نسبة الحضور في التدريبات اليوم تقف عند 70% فقط. السبب في ذلك، بحسب مصادر في الجيش، هو التغيير الجديد الذي دخل في سنة 2021، إذ تم تقصير عدد أيام الخدمة في كل استدعاء، ورفع عدد الاستدعاءات في السنة، والجنود لم يتعودوا عليه بعد.

«إن جنود الاحتياط هم أناس حادّون، مع شعور بالانتماء والالتزام»، هذا ما صرّح به رئيس هيئة الأركان الحالي الجنرال أفياف كوخافي، بعد يوم من نشر اسم خليفته. وأضاف: إنهم «يضحّون بروتين حياتهم عن وعي بالثمن الذي يدفعونه. ومؤخراً، شعرت بالفخر بوحدة الاحتياط وما تقدمه، وهو كثير من العمليات في إطار حملة 'كاسر الأمواج'». وخلال احتفالية خاصة بجنود الاحتياط قال: إن «الامتحان الحقيقي لكل إنسان هو إذا كان يقوم بالصواب، المهم والضروري، وإذا كان يتحمل المسؤولية. الجواب في حالتكم هو نعم بصورة قاطعة - دوركم مهم ويمنح الجيش والمجتمع ككل الكثير».

يخدم 1% فقط من سكان دولة إسرائيل في تشكيلات الاحتياط اليوم، في الوقت الذي كانت نسبتهم سابقاً 20%. على الدولة اليوم أن يكون لديها قوات كبيرة من جيش الاحتياط المدرب، تكفي للتعامل مع أكثر من جبهة في الوقت ذاته، فالجيش النظامي لن يتحمل هذا وحده. إن لم تُقم إسرائيل بإيجاد حل ملائم، لن تكون جاهزة في حالة الحرب: لن يكفي تدريب ثلاثة أسابيع مرة كل ثلاثة أعوام لقوات الاحتياط، وهذا قبل الحديث عن الشكر والامتنان الملائم.

هذا هو النموذج الذي على القائد المقبل [لهيئة الأركان] فحصه: هو يعرف أنه بحاجة إلى منظومة احتياط، لتدريبها وتحضيرها. وهم بدورهم يجب عليهم أن يكونوا جاهزين ومتوفرين بدرجة عالية جداً. ومنذ الآن، قبل تنصيبه، يبحث في تغييرات في النموذج القائم، ويمكن التقدير أن النية تتجه نحو المزيد من الاحتياط، وبصورة خاصة في الوحدات البرية، مع التشديد على المهنية، على الرغم من أنه من الصعب تقدير نسبة النجاح في هذا. في الأونة الأخيرة عرض العميد أمير فدماني، رئيس قسم التخطيط ومدير الموارد البشرية في الجيش، المعطيات المحدثة أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست. واستعمل مصطلح «المنتخب» في عرضه المعطيات بشأن الاحتياط - الـ 490 ألفاً الذين يخدمون هم 5% من مجمل المواطنين في إسرائيل، و17% من المجتمع في جيل الخدمة، منهم 120 ألفاً يخدمون فعلاً في جيش الاحتياط، ويشكلون 4% من المجتمع في جيل الخدمة و1% فقط من

محمل المواطنين في الدولة. ويظهر أيضاً من المعطيات أن 11% من جيش الاحتياط لا يزالون يؤدون الخدمة تطوعاً، بعد أن أنهوا عمر الإعفاء من الخدمة في الاحتياط. بالإضافة إلى أن المعطيات تفيد بارتفاع نسبة النساء اللاتي ينضممن إلى خدمة النساء في الاحتياط - اتجاه ناتج من التغييرات في الجيش النظامي، إذ نرى ارتفاعاً في نسبة النساء الموجودات في الخدمة، وفي مهن جوهرية داخل الجيش. وفي هذا السياق أشار فدماني إلى أنه يوجد اليوم في جيش الاحتياط ما نسبته 17% من النساء، في الوقت الذي كانت النسبة 13% في سنة 2010. وأشار إلى أنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة، لأن النساء يشكلن اليوم 18% من المنظومة القتالية النظامية في الجيش.

وفي هذا السياق، قال الضابط: إن «الاحتياط، أو بكلمات أدق منتخب الاحتياط، يضاعف قوة الجيش. القوة بحد ذاتها مركّب أساسي في قدرات الجيش للوقوف على مهماته وإخضاع العدو. كل واحد وواحدة من قوة الاحتياط جزء مهم في مهمات الجيش، وهم موجودون في كل موقع داخل الجيش في هذا الوقت، وعموماً فإنهم يستجيبون في كل مرة يتم استدعائهم إلى خدمة العلم». و«يحمل منتخب الاحتياط على أكتافه المهمات المدنية الخاصة به، ومهمات الاحتياط، ولذلك، على المنظومة الأمنية والمجتمع الإسرائيلي عموماً أن ينشغلا بكيفية تقديم الشكر لهم ومنحهم امتيازات، وهم يستحقونها. وإلى جانب كافة المنح والحقوق التي تمت المصادقة عليها، وهي فعلاً بشرى سارة دفعنا بها قدماً في إطار الخطة المتعددة الأعوام «تعزيز الاحتياط»، لا تزال هناك فجوات علينا إغلاقها، وسنستمر في العمل على صعيد جنود الاحتياط كي يحصلوا على ما يستحقون».

تطرّق الضابط أيضاً إلى الأعمال التي يتم القيام بها بهدف استنفاد طاقة جيش الاحتياط، وشرح أنه تمت إقامة منظومة تلائم ما بين الخدمة في الاحتياط والمهنة المدنية، من خلال جمع معطيات من مؤسسات أكاديمية بشأن من يخدمون. فمثلاً، تم دمج مئات المهندسين في الجبهة الداخلية لم يكن يعلم الجيش بأنهم مهندسون، لأنهم لم يكونوا كذلك في إطار الجيش.

الفجوة بين النظامي والاحتياط

هل وحدات الاحتياط «فارغة»؟ من جانب، فإن الجيش النظامي اليوم أنكى، من حيث نوعية الأشخاص ونوعية السلاح والتكنولوجيا المتطورة، وهو ما يعمّق الفجوة بينه وبين الاحتياط. وجنود الاحتياط يتم استدعائهم مرة في العام، ولا ينجحون في إغلاق الفجوة التي حدثت، وبذلك يكونون أقل جهوزية للحرب، وأقل مهنية، وأقل جهوزية للمعركة في ساحة المعركة المستقبلية.

إن هذه الحقيقة تُثقل كاهل الجيش النظامي، المشغول كثيراً بالأمن الجاري، والتحضير للحرب وأمور أخرى. هذا الاتجاه يؤثر أيضاً، وبالأساس في إجراء مناورة برية، وتؤثر قدرة الجيش على القيام

بمناورة برية واسعة وناجعة في قدرة سلاح البر برمته. ولا بد من القول: إنه عندما يدير الجيش «حملات استعراض» في غزة، ك«حارس الأسوار» و«بزوغ الفجر»، يمكن الصمود هكذا، ولكن ماذا سيحدث في حرب في الشمال؟

إن المعنى واضح: يجب تجديد رؤية الأمن في إسرائيل، وكجزء منها إقرار أي قوات احتياط يريد الجيش اليوم. على الدولة أن تقرر أمام من ستقف، وما الأهداف التي على الجيش تحقيقها في كل نوع من أنواع المعارك في الشمال والجنوب. وأمام هذه التفاصيل، يجب بناء جيش ملائم للمهام المحدثة. لذلك، يجب تعريف التهديدات الممكنة، وفي مقابلها بناء الاستجابة، أي مشاريع مرتفعة الثمن، وللمدى البعيد.

يتفحصون اليوم في الجيش إن كان من الصواب استعادة مصطلحات من أيام ديفيد بن غوريون، مثل الدفاع المناطقي: الدفاع عن قواعد القوات والسكان داخل الحدود، إلى جانب تدريب هذه القوات طوال العام. ويدور الحديث حول قوة احتياط مناطقية يتم تجنيدها سريعاً لمهام الدفاع عن المناطق التي يسكن فيها الجنود. هذه الطبقة يمكنها مثلاً الرد بشكل أولي على قيام «حزب الله» أو «حماس» باختراق الحدود.

سيناريو الامتحان: حرب متعددة الجبهات

إن الشعور السائد بين الجنود والضباط في الاحتياط هو أن أغلبية القوات في جيش الاحتياط غير جاهزة، وليست ملائمة. جزء من هذه الوحدات في مستوى جيد، وآخر في مستوى مقبول. لكن إسرائيل ستمتحن في السيناريو الأصعب: معركة متعددة الجبهات، ويمكن أن تتضمن أيضاً «جبهة داخلية»، بما معناه مواجهات عنيفة وتحديات أمنية داخل الحدود. على الجيش أن يتجهز لكيفية التجنيد في هذه الحالات، وأن يفهم مستوى الجاهزية الملائم، وأن يعرف ما إذا كان جنود الاحتياط سيتركون الجبهة الداخلية (العائلة) التي تتعرض للقصف ويخرجون للحرب.

قريباً، سيتم البدء بتطبيق الفكرة التي خرجت من صفوف الاحتياط: إقامة «لوحة مطلوبين» تنشر فيها الوحدات أي مهن تريد، ويستطيع جنود الاحتياط أصحاب الشأن تقديم طلب الالتحاق بهذه الوحدة. وفي المقابل، لا يزال سؤال المقابل قائماً، وصرح رئيس هيئة الأركان كوخافي أنه «علينا أن نتبنى ونطبق المبدأ الذي يقول: إن من يعطي أكثر، يأخذ أكثر. في مجال التقدير والمقابل، تم القيام بالكثير خلال الأشهر الماضية، واشترينا أدوات، وتزودنا بمنظومات مختلفة، وطورنا قدرات».

ألوية الاحتياط التي تُعرف بأنها «رأس حربة»، تتدرب كل عام، لكن لدى الضباط شعور بأن هذا غير كافٍ بالنسبة إلى الجهوية المطلوبة للسيناريوهات المطروحة. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من

المهم الشرح أن المهمات الملقاة على عاتق منظومة الاحتياط اليوم تتطلب جهوزية بمستوى وحدات نوعية في الجيش النظامي.

يحدّث الجيش رؤيته الأمنية ويقوم بتنظيم القوات النظامية من جديد. عملياً، يُطرح التساؤل: متى يجب الاستعانة بقوات الاحتياط؟ هل من الصحيح إدخالها إلى مناطق نزاع؟ في كل الأحوال، الجيش لا يستطيع الاستغناء عنها، وعلى الرغم من أعدادها الآخذة بالانخفاض، فإنه سيتم استدعاؤها في حالات الطوارئ، من الوحدات المقاتلة، مروراً بـ«القبة الحديدية»، وصولاً إلى الجبهة الداخلية.

الأسئلة الحارقة

إن سؤال التعامل مع جنود تشكيلات الاحتياط مركّب على عدة صعد أساسية: كيفية الحفاظ على جنود الاحتياط الجيدين، وكيف يمكن تجهيزهم، ومن أي ميزانية سيتم ذلك، وكيف يمكن الحفاظ على جهوزيتهم، وكيف يمكن الحفاظ على التكاليف داخل وحداتهم التي تؤثر في الدافعية إلى الالتزام بالخدمة في الاحتياط، وما هو العدد الذي يجب الحفاظ عليه من الجنود، وما هو مستوى الجهوزية المطلوب منهم، ولأيّ مهمات يتم تخصيصهم؟

تقدّر مصادر في الجيش أنه يجب بناء نموذج احتياط جديد يكون قادراً على الاستجابة الناجعة بالضبط كما للوحدات النظامية. وفي المقابل، يجب تطوير وحدة مخازن الطوارئ بأدوات ذات مستوى عالٍ، وبأدوات لوجستية وموارد بشرية ملائمة، مهنية، وتتلقى المقابل، تقوم بنقل هذه المخازن وتعمل على تجهيزها لحالات الطوارئ.

إن وجه المجتمع الإسرائيلي يتغير. لكن الجيش لن يستطيع الانتصار في المعركة المتعددة الجبهات المقبلة من دون منظومة الاحتياط، لذلك يجب زيادة المساعدات الممنوحة لها من جانب، ورفع جهوزيتها من جانب آخر. في سنة 2021 تمّت مضاعفة تدريب الاحتياط في الجيش. وهذا مركّب مركزي في إطار خطة «تعزيز الاحتياط»، إذ يشدد الجيش على الجهوزية بصورة خاصة، جهوزية الضباط وجهوزية الكتائب المقاتلة. هناك رضا في الجيش في أعقاب الالتزام التام من جنود الاحتياط خلال حملة «كاسر الأمواج» في الضفة الغربية، لكنهم يعترفون بأنه يجب شكرهم ومنحهم مقابلاً ملائماً من أجل الحفاظ على نوعية من يخدمون والضباط في الاحتياط. ثمة خطوات كثيرة تتطرق إلى المقابل المادي لجنود الاحتياط والضباط عموماً، والتي خرجت إلى حيز التنفيذ، لكن لا يزال هناك ما يمكن القيام به، ومن المفضل أن يتم ذلك في أسرع وقت.

عن موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/9/27

٣٤ . كاريكاتير:

رباط



فلسطين أون لاين، 2022/9/28